



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

## الدورة السابعة والثلاثون

عمّان، الأردن، 5-8 فبراير/شباط 2024 و 4-5 مارس/آذار 2024

نتائج منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في الفترة 2022-2023

### الموجز

بغية مساعدة الأعضاء في إدارة التحديات المتعددة الناجمة عن النزاعات وتغيّر المناخ والصدمات الاقتصادية، نقّدت المنظمة مُهجًا استباقية ومصمّمة حسب الاحتياجات، وأعدت توجيه برنامج عملها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وساعدت المنظمة الأعضاء في تحويل نظمهم الزراعية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة. وشمل ذلك إعادة هيكلة المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، وإنشاء فرق مخصّصة مثل وحدة الاستراتيجيات والسياسات، ومُهج ابتكارية مثل المرصد الإقليمي للأمن الغذائي والتغذية، والأكاديمية الإقليمية لتعزيز القدرات القيادية، وبناء القدرات من أجل التحول، بما في ذلك لدى موظفي المنظمة.

وخلال فترة السنتين 2022-2023، اتخذت المنظمة خطوات مهمة نحو إعادة توجيه برنامج عملها في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل المساهمة بشكل أفضل في تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق مقاصد التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة. ويشمل ذلك استحداث أساليب عمل جديدة ومبادرات مبتكرة على المستويين الإقليمي والقطري. وتسلّط هذه الوثيقة الضوء على بعض أبرز النتائج والإنجازات خلال فترة السنتين 2022-2023.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

إنّ المؤتمر الإقليمي مدعوّ إلى القيام بما يلي:

(أ) الإقرار بالتقدم المحرز خلال فترة السنتين 2022-2023 من خلال النهج الابتكارية وإعادة الهيكلة وبرنامج العمل المركز في الإقليم من أجل تحقيق نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وأكثر استدامة وقدرة على الصمود ومراعاة للتغذية.

(ب) والتسليم بالحاجة إلى تطبيق نُهج استراتيجية ونظمية ومرنة وقادرة على الاستجابة ومصممة خصيصًا والترحيب بالتحسين الذي طرأ على الهيكلية وأساليب العمل والمبادرات الاستراتيجية من أجل الاستجابة للتحديات الرئيسية المتصلة بالزراعة والأمن الغذائي في الإقليم.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

FAO-RNE-NERC@fao.org

## أولاً - مقدمة

- 1- تعرض هذه الوثيقة أهم التطورات الحاصلة والنتائج الرئيسية المحققة في الإقليم خلال فترة السنتين 2022-2023 التي تمثل فترة السنتين الأولى ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، مع التركيز على التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.
- 2- وتضطلع المنظمة بعملها على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية بموجب الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، وتعمل بموجب إطار النتائج الخاص بها من خلال مجالات الأولوية البرمجية المحددة. وعلاوة على ذلك، خلال فترة السنتين، دعمت المنظمة الأعضاء للنجاح في تنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيير المناخ للفترة 2022-2031، واستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، وما يتصل بهما من خطط عمل، فضلاً عن استراتيجيات مواضيعية أخرى.
- 3- وفي أعقاب الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، التي عُقدت في عام 2022، ركزت المنظمة عملها في الإقليم من خلال الأولويات الإقليمية التالية:

الأولوية الإقليمية 1: التحوّل الريفي وسلاسل القيمة الشاملة

الأولوية الإقليمية 2: الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع

الأولوية الإقليمية 3: خضرة الزراعة وندرة المياه وتغير المناخ

الأولوية الإقليمية 4: بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة

- 4- وتمت مواءمة هذه الأولويات الإقليمية مع مجالات الأولوية البرمجية وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة من أجل ضمان وجود هيكل هرمي واضح للنتائج السببية، تكمله عناصر لتركيز أعمال المنظمة وتسريع وتيرتها وتمكينها.

## ثانياً - التغييرات المتصلة بالسياق وتعديل الأولويات

- 5- واجه الإقليم أزمات متعددة في السنوات الأخيرة، وهو ما يؤثر سلبيًا على الأغذية والتغذية ويؤدي إلى تآكل قدرة القطاع العام على التخفيف من وطأة التأثيرات. ويؤدي الشركاء في التنمية، وخاصة المنظمة، دورًا أساسيًا في دعم الأعضاء من أجل ضمان الأمن الغذائي والتغذية، وتحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل تحقيق مزيد من الكفاءة والشمول والاستدامة والقدرة على الصمود. وقد عدّلت المنظمة برنامجها من أجل مواجهة التحديات الناشئة وتعزيز فعالية المساعدة التي تقدمها.

### التعديلات من أجل إنتاج أفضل

- 6- كان الإقليم لا يزال يواجه الآثار السلبية للتباطؤ الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد-19 والتحديات الاجتماعية والأمنية الأخرى ذات الصلة، التي شكّلت تحديات كبيرة بالنسبة إلى قطاع الزراعة مثل الافتقار إلى رأس المال الكافي والعمالة وتعطيل سلسلة الإمداد.

7- واستجابةً لهذه التحديات، ركّزت المنظمة على دعم الأعضاء من أجل ضمان الإنتاج الزراعي والغلات وتعزيزها، وذلك من خلال الابتكار ونشر الزراعة الرقمية والممارسات ذات الصلة. وانصب التركيز أيضًا على تحسين سبل العيش الريفية، وإدماج وتعزيز المجتمعات المحلية المهمشة والنساء والشباب في النظم الزراعية والغذائية.

8- ودعمت المنظمة صغار المزارعين لدجهم على نحو أفضل في سلاسل القيمة الزراعية والغذائية وتعزيز الدعم من خلال أدوات السياسات والاستثمارات أو الإنفاق العام. ومن المجالات التي شملها الدعم البرامجي الذي قدّمته المنظمة تطوير سلاسل القيمة الغذائية، لا سيما في المناطق المتأثرة بالصراعات، وتحسين الأعمال التجارية الزراعية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة. وساعد إطلاق المنتدى العربي للخدمات الاستشارية الريفية (AFRAS) في إتاحة منصة فعّالة وشاملة من أجل إدارة التحديات المذكورة آنفًا.

### التعديلات من أجل تغذية أفضل

9- نظرًا إلى اعتماد الإقليم بشكل كبير على التجارة من أجل ضمان الأمن الغذائي، فإن الاضطرابات الأخيرة في الأسواق العالمية، خاصة في أعقاب الأزمة الأوكرانية، وارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية والوطنية، فرضت تحديات كبيرة على الأنماط الغذائية الصحية الميسورة الكلفة.

10- ومن أجل التخفيف من وطأة هذه التحديات، ركّزت المنظمة على دعم الأعضاء في اعتماد السياسات وأطر التنفيذ من أجل استخدام التجارة كعامل تمكيني لتحقيق الأمن الغذائي. وشمل الدعم الذي قدّمته المنظمة إعداد وثائق تحليلية، وتنفيذ أنشطة لتنمية القدرات، وإعداد النموذج التحليلي لاكتشاف الإمكانيات غير المستغلة للتجارة الإقليمية في مجال الأغذية.

11- وركّزت المنظمة أيضًا على تعزيز فهم نهج النظم الزراعية والغذائية واعتماده وتعميم التغذية في سياسات الأمن الغذائي والسياسات ذات الصلة.

12- أمّا مجالات الدعم الأخرى وتعزيز العمل فهي تتعلق بالنظم الغذائية الحضرية من خلال الحوار الإقليمي الأول، وإطلاق الخطوط التوجيهية بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية، ورسم خريطة لسلامة الأغذية والتحديات ذات الصلة في الإقليم.

### التعديلات من أجل بيئة أفضل

13- إنّ الإقليم موجود في الصفوف الأمامية لمواجهة الآثار السلبية لتغيّر المناخ، ولا سيما ندرة المياه والجفاف وتأكل التربة. ومن الضروري أن تعمل المنظمة مع الأعضاء بطريقة ديناميكية وفي الوقت المناسب وبطريقة تلائم الاحتياجات.

14- ومع انعقاد آخر دورتين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في الإقليم، دعمت المنظمة الأعضاء، وخاصة البلدين المضيفين، لضمان تعميم الزراعة والأغذية في المناقشات المتعلقة بتغيّر المناخ. وساهمت المنظمة في إطلاق مبادرات مثل برنامج محور العلاقة بين الماء والغذاء والطاقة (NWFE)، ومبادرة التحول المستدام للأغذية والزراعة (FAST). وعززت المنظمة أيضًا جهودها للتخفيف من تحديات ندرة المياه من خلال مبادرة ندرة المياه، وهي المنصة الإقليمية الرائدة لتبادل المعارف وبناء القدرات لإدارة الإجهاد المائي.

## التعديلات من أجل حياة أفضل

15- واصلت المنظمة دعم الأعضاء لإدارة الصدمات وحالات الطوارئ الطبيعية والناجمة عن الأنشطة البشرية، فضلاً عن حالات الأزمات الممتدة التي تؤثر على عدد من بلدان الإقليم. ويكمن الهدف من هذا الدعم في التخفيف من آثار هذه الصدمات وحالات الطوارئ التي تؤدي إلى الجوع والقضاء على سُبل العيش وتقييد فرص الحياة المستقبلية للأشخاص والتسبب في النزوح والهجرة. ووجهت الجهود نحو تعزيز القدرات الفنية والمؤسسية من أجل التنبؤ بالصدمات والأزمات والوقاية منها والتأهب والاستجابة لها والتأقلم معها والتعافي منها.

## ثالثاً - الإنجازات المحققة في الإقليم

### "1- الأولويات الإقليمية والإنجازات الرئيسية في الفترة 2022-2023"

16- خلال فترة السنتين 2022-2023، جددت المنظمة برنامج عملها في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بهدف تعزيز تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة. وقد ركّز هذا التحوّل على أربع أولويات إقليمية مترابطة، وأساليب عمل جديدة، ومبادرات مبتكرة على المستويين الإقليمي والقطري. وتضمّنت الإجراءات الرئيسية إنشاء أكاديمية إقليمية لتعزيز القدرات القيادية بغية تحويل النظم الزراعية والغذائية، وإنشاء وحدة للإستراتيجيات والسياسات في المكتب الإقليمي من أجل تقديم دعم استراتيجي مخصص للأعضاء، وإنشاء مرصد قطري وإقليمي فرعي للأمن الغذائي والتغذية، وإطلاق مبادرة "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"، وتشكيل شراكات تحويلية.

17- والإنجازات الرئيسية المحققة من خلال الأولويات الإقليمية الأربع هي كالآتي.

### الأولوية الإقليمية 1: التحوّل الريفي وسلاسل القيمة الشاملة

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية	مجالات الأولوية البرمجية
2-3، 2-4	تعزيز التكتيف المستدام لإنتاج المحاصيل والماشية والأسماك	المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام
1-4	تطوير سلاسل قيمة وأعمال تجارية زراعية شاملة وتنافسية دعم منظمات المنتجين والخدمات الزراعية	المجال 4 الخاص بإنتاج أفضل: حصول صغار المنتجين على نحو منصف على الموارد
1-4، 5-ب، 9-ج، 8-17	تعزيز الابتكار والإرشاد الرقميين	المجال 5 الخاص بإنتاج أفضل: الزراعة الرقمية
5-أ	تعزيز تمكين المرأة في المناطق الريفية	المجال 1 الخاص بحياة أفضل: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية
1-10، 14-ب	النهوض بعمالة الشباب في الريف اعتماد نهج إقليمي إزاء التنمية الريفية والاستثمار في البنية التحتية الأساسية	المجال 2 الخاص بحياة أفضل: التحوّل الريفي الشامل

- 18- حَقَّقَت المنظمة تحسينات كبيرة في سبيل تعزيز الإنتاجية الزراعية ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتشمل الإنجازات الرئيسية تعزيز حافظة المدارس الحقلية للمزارعين، بما في ذلك إنشاء المواد التوجيهية المتعلقة بالمدارس الحقلية للمزارعين، ونشرها. وتم بنجاح تجريب نسخة من المدارس الحقلية للمزارعين تراعي المساواة بين الجنسين، مع التركيز على استهداف المرأة الريفية، وتكييف المناهج الدراسية، وتحدي الصور النمطية الجنسانية الضارة.
- 19- وأعدت المنظمة مجموعة من موجزات السياسات والمواد التي تستهدف مجالات العمل الرئيسية، مثل الدراسات المتعلقة بالأسواق الإقليمية والمشهد الرقمي، من أجل زيادة الوعي وتعبئة الموارد وإشراك الجهات المانحة في التحول الرقمي لقطاع الإنتاج الزراعي والغذائي. ووفرت هذه الجهود أيضاً توجيهات لصانعي السياسات والممارسين بشأن تنفيذ نظم التتبع الرقمي والشفافية.
- 20- وكجزء من استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، عُقد منتدى حلول الزراعة الرقمية (DASF) في يوليو/تموز 2023 بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل تعزيز المعارف والقدرات الإقليمية في مجال الزراعة الرقمية.
- 21- وبالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية، سيطلق المنتدى العربي للخدمات الاستشارية الريفية في 5 مارس/آذار 2024 خلال الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى. وقد ركزت المشاورة الإقليمية بعنوان "مسارات النهوض بالخدمات الاستشارية الريفية من أجل التحول الشامل في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، التي عُقدت في الفترة بين يونيو/حزيران 2022 ويونيو/حزيران 2023، على تعزيز الخدمات الاستشارية الريفية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وضمت مسؤولين حكوميين وخبراء وممارسين.
- 22- وخلال الفترة 2022-2023، عقدت المنظمة تدريباً إقليمياً بشأن المساواة بين الجنسين لفائدة جهات الاتصال القطرية والنظراء المشاركين في المنظمة، وكان ذلك بالتعاون مع مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية.
- 23- واستجابةً للاهتمام الذي حظيت به مبادرة "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"، أعدت المنظمة مشروع برنامج إقليمي للتعاون التقني لفائدة ستة بلدان.
- 24- ومن أجل معالجة مسألة الفاقد والمهدر من الأغذية، عقدت المنظمة ثلاث مشاورات إقليمية، ووضعت خطوطاً توجيهية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وأطلقت منصة لشبكة إقليمية لتبادل المعارف، وعقدت ندوتين إلكترونيتين حول قياس الفاقد من الأغذية وتوليد البيانات بشأنه.
- 25- واستجابةً للحاجة إلى خطوط توجيهية مناسبة للاحتياجات من أجل مواجهة التحديات المحددة لتنمية سلاسل القيمة في البلدان المعرضة للنزاعات أو المتأثرة بها، أصدرت المنظمة الخطوط التوجيهية بشأن "تطوير سلاسل قيمة زراعية وغذائية مستدامة وقادرة على الصمود في السياقات المعرضة للنزاعات والمتأثرة بها" وكيفيتها مع خصوصيات السياقات المعرضة للنزاعات والمتأثرة بها.

## الأولوية الإقليمية 2: الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية	مجالات الأولوية البرمجية
2-2، 1-2	تشجيع الأنماط الغذائية الصحية وتنويع الأغذية	المجال 1 الخاص بتغذية أفضل: أنماط غذائية صحية للجميع
2-2، 1-2	مراجعة السياسات والإعانات الخاصة بالأمن الغذائي	المجال 2 الخاص بتغذية أفضل: التغذية للفتنات الأضعف
2-2	تحسين سلامة الأغذية وجودتها	المجال 3 الخاص بتغذية أفضل: أغذية آمنة للجميع
3-12	الحد من الفاقد والمهدر على طول سلسلة القيمة	المجال 4 الخاص بتغذية أفضل: الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية
2-ب	تأمين الواردات الغذائية، وتعزيز التصدير والتجارة الإقليمية البينية	المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة
1-2	تعزيز الزراعة الحضرية والمدن الخضراء	المجال 4 الخاص ببيئة أفضل: إقامة نظم غذائية مستدامة في المناطق الحضرية

26- وركزت جهود المنظمة على تحويل النظم الزراعية والغذائية، وتنويع الإنتاج، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والدعوة إلى إيجاد أنماط غذائية أكثر صحة من خلال إصلاح السياسات، وتوعية المستهلكين، وتحسين جودة الأغذية وسلامتها. وكان التركيز أيضًا على بناء نظم غذائية حضرية مستدامة من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية للإقليم.

27- كما أن التقرير بعنوان "نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية" الخاص بإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بإصداره لعامي 2022 و2023، قد أدى دورًا أساسيًا في تسليط الضوء على الدور الحاسم للتجارة وتيسير التجارة في ضمان الأمن الغذائي والتغذية. وركزت المنظمة على دعم وضع السياسات القائمة على البيانات، وشكلت "النشرة الفصلية لرصد السياسات الغذائية" أداة محورية في ذلك.

28- واستجابةً للآزمات العالمية وآثارها الإقليمية، أجرت المنظمة أيضًا دراسات مركزة، مثل معالجة التحديات التي تفرضها الأزمة الأوكرانية ووضع إطار تنظيمي للبيانات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتعكس هذه الدراسات مرونة البرنامج واستجابته للأحداث العالمية الناشئة وآثارها المحلية.

29- ويمثل تطوير عدد من الأدوات الإلكترونية خطوة إلى الأمام باتجاه دعم بلدان الإقليم بالبيانات والأدلة والتحليلات. وتؤدي لوحة رصد الأمن الغذائي والإبلاغ عنه في الأردن، والخريطة التجارية، والنسخة الإقليمية لأداة رصد وتحليل أسعار الأغذية (FPMA)، أدورًا مثالية في تقديم توصيات دقيقة وفي الوقت المناسب لصانعي القرار. وتتمتع هذه الأدوات بأهمية بالغة في تعزيز قدرة الإقليم على الاستجابة لتحديات الأمن الغذائي بفعالية.

30- وشاركت المنظمة كشريك استراتيجي في منتدى الاستثمار العالمي من خلال قيادة الموضوع بعنوان "الاستثمار في تحويل النظم الزراعية والغذائية"، وقد أتاح هذا الحدث فرصة استثنائية لتسليط الضوء على الحاجة الماسة إلى الاستثمارات المستدامة في النظم الزراعية والغذائية.

31- وفي سبتمبر/أيلول 2023، أعدت "خطوط توجيهية للعمل على الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" تراعي السياق الإقليمي من أجل دعم الأعضاء في تنفيذ الوثيقة العالمية الصادرة عن المنظمة "مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية". وتوفر الخطوط التوجيهية الأساس لإعداد الاستراتيجيات والسياسات والتشريعات الوطنية التي تمكن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية الخاصة بالنظام الزراعي والغذائي في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

32- وتمثل أحد الإنجازات الرئيسية في إطلاق شبكة إقليمية للفاقد والمهدر من الأغذية تركز على المنصة الفنية العالمية للمنظمة لقياس الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منهما. وتعمل الشبكة كمركز فني لتبادل المعارف والممارسات الجيدة بشأن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتكتمل جهود المكتب الإقليمي للمنظمة للشرق الأدنى وشمال أفريقيا والأعضاء والشركاء، من أجل اتخاذ إجراءات فعالة في ما يتعلق بالسياسات والاستراتيجيات والبيانات والقياس وتعزيز الممارسات الجيدة.

### الأولوية الإقليمية 3: خضرة الزراعة وندرة المياه والعمل المناخي

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية	مجالات الأولوية البرمجية
4-6	تحسين إنتاجية المياه وحوكمتها	المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام
4-14	اتباع نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية	المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل: التحوّل الأزرق
2-13، 4-2	إجراءات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره	المجال 1 الخاص ببيئة أفضل: نظم زراعية وغذائية مكيفة مع تغيّر المناخ وتخفف من حدة آثاره
2-12، 4-12، 5-12	تشجيع الحلول المستمدة من الطبيعة والتدوير	المجال 2 الخاص ببيئة أفضل: الاقتصاد الأحيائي من أجل أغذية وزراعة مستدامة
1-15، 2-5، 3-15	الحد من تدهور الأراضي والتربة (بما في ذلك تلوث التربة) توسيع نطاق إصلاح المناظر الطبيعية وصون التنوع البيولوجي اتباع نهج النظام الإيكولوجي بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية	المجال 3 الخاص ببيئة أفضل: التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل الأغذية والزراعة

- 33- ورَكَزَت المنظمة على معالجة التحديات الملحة المرتبطة بتغيّر المناخ التي يواجهها إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، لا سيما في ما يتعلق بالأمن الغذائي والاستدامة البيئية ورفاه سكان الإقليم.
- 34- وقامت المنظمة أيضًا بإعداد وإطلاق المطبوع الإقليمي الرئيسي بعنوان "حالة الموارد من الأراضي والمياه للأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" (SOLAW) في عام 2022، الذي يساهم إلى حد كبير في فهم إدارة الموارد من الأراضي والمياه في الإقليم.
- 35- واتبعت المنظمة نهجًا استباقيًا في ما يخص عقد حلقات عمل ودورات تدريبية إقليمية مختلفة، بما شمل حلقات عمل بشأن إدارة مبيدات الآفات والإدارة المستدامة للتربة والمواد البلاستيكية الزراعية ومبادرات إصلاح النظام الإيكولوجي مثل سلسلة من الندوات الإلكترونية وعملية تقييم إجراءات إصلاح النظام الإيكولوجي في خمسة بلدان في الإقليم.
- 36- وينعكس التزام المنظمة بالتصدي لتغيّر المناخ في المساهمة التي قدّمها قبل الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وخلالهما، لا سيما دعم المبادرات المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي، مثل برنامج محور العلاقة بين المياه والغذاء والطاقة، ومبادرة التحول المستدام للأغذية والزراعة.
- 37- وأعدت المنظمة تقريرًا بعنوان "تحلية المياه في المنطقة العربية: الوضع والتحديات والآفاق". وتعرض هذه الوثيقة المستفيضة تحليلًا معمقًا لتقنيات تحلية المياه وتطبيقاتها والتحديات التي تكتنفها وأفضل الممارسات ودور القطاع الخاص. وتعرض أيضًا استراتيجيات مختلفة لتنمية القدرات وتقديم توصيات من أجل تحسين ممارسات تحلية المياه في الإقليم على النحو الأمثل.
- 38- وما فتئت المنظمة تؤدي دورًا أساسيًا في مساعدة بلدان مثل الأردن وتونس وفلسطين وليبيا على وضع خطط بشأن سلامة الصرف الصحي على نطاق تجريبي، وتنفيذ هذه الخطط. وتركز هذه العملية، المتوافقة مع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، على إعادة استخدام مياه الصرف الصحي وتهدف إلى إرساء ممارسات قوية وآمنة ومستدامة في مجال الصرف الصحي في جميع أرجاء هذه البلدان.
- 39- وفي إطار مشروع المنظمة الإقليمي الذي يمتد على فترة خمس سنوات (2017-2022)، أحرزت المنظمة تقدمًا كبيرًا في تشجيع نهج الإدارة المتكاملة للمياه في ثمانية بلدان. وأكد المشروع على المحاسبة في مجال المياه وإنتاجية المياه ونهج الترابط بين المياه والطاقة والأغذية، وبالتالي دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في ما يتعلق باستخدام المياه وإدارتها.

## الأولوية الإقليمية 4: بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية	مجالات الأولوية البرمجية
5-1، 3-د، 8-15	تحسين نصح الصحة الواحدة لمكافحة الآفات والأمراض العابرة للحدود	المجال 3 الخاص بإنتاج أفضل: صحة واحدة
12-2، 12-4، 5-12	الممارسات المستدامة لمكافحة الآفات ومكافحة مقاومة مضادات الميكروبات	المجال 2 الخاص ببيئة أفضل: الاقتصاد الأحيائي من أجل أغذية وزراعة مستدامة
2-2، 1-2، 1-16	تقديم الدعم الفوري للأسر المتأثرة بالأزمات	المجال 3 الخاص بحياة أفضل: حالات الطوارئ الزراعية والغذائية
5-1، 3-1	تعزيز نظم المعلومات عن المخاطر ونظم الإنذار المبكر الحد من المخاطر ومواطن الضعف تحسين جودة برامج القدرة على الصمود وتأثيرها	المجال 4 الخاص بحياة أفضل: نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود
1-2، 3-1، 2-2، 1-3، 2-3	تقديم الدعم الفوري للأسر المتضررة من الأزمات من أجل الحد من سوء التغذية	المجال 2 الخاص بتغذية أفضل: التغذية للفئات الأضعف

40- ونظرًا إلى السياق الإقليمي الذي يتّصف بالتهديدات والصدمات والأزمات المركبة الناجمة عن النزاعات وآثار تغيّر المناخ والأخطار الطبيعية والتحديات الاقتصادية وتدهور الموارد الطبيعية، تهدف الأولوية الإقليمية لبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة (الأولوية الإقليمية 4) إلى تعزيز قدرة سُبل العيش والنظم الزراعية والغذائية القائمة على الزراعة على الصمود في وجه التهديدات والأزمات التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وخلال فترة السنتين الحالية، حققت المنظمة إنجازات في مجالات المخرجات التالية ذات الأولوية:

(أ) تحسين نظم المعلومات الخاصة بالمخاطر والأخطار الزراعية (بما في ذلك نظم الإنذار المبكر) على المستويين الإقليمي والقطري؛

(ب) وتحسين إدارة المخاطر الزراعية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛

(ج) وتحسين نظم الحد من المخاطر ومواطن الضعف؛

(د) وتحسين جودة برامج تعزيز القدرة على الصمود والاستجابة لحالات الطوارئ في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

- 41- وحسّنت المنظمة نظم إدارة المخاطر والحد منها في الإقليم من خلال إعداد دراسات وتوجيهات تتعلّق بالآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود، وإنشاء شبكات تنسيق إقليمية لرصد المخاطر وإدارتها أو إحياء القوائم منها. كما ساهمت المنظمة في تعزيز القدرة الوطنية على إدارة وحوكمة المخاطر المختلفة من خلال وضع خطط عمل وطنية لإدارة المخاطر، وبناء القدرات المؤسسية، وتنفيذ إجراءات إدارة المخاطر.
- 42- واستمرت مراقبة الجراد الصحراوي ومكافحته كمساهمة ونشاط منتظمين طوال فترة السنتين من خلال هيئة الجراد الصحراوي الإقليمية. وقد استفادت بلدان مثل السودان ولبنان والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا وغيرها من بناء القدرات في مجال إدارة الجراد الصحراوي والتصدي له. وإضافة إلى ذلك، واصلت بلدان الإقليم تلقي نشرات الإنذار المبكر التي تقدّم معلومات في مجالات المراقبة والتتبع والإنذار المبكر بشأن طفرات الجراد الصحراوي في الإقليم.
- 43- وساهمت المنظمة في تحسين عملية وضع البرامج لتعزيز القدرة على الصمود في الإقليم من خلال عدد من الدراسات والخطوط التوجيهية وأنشطة بناء القدرات الموجهة نحو التوعية بالعناصر الشاملة مثل نوع الجنس والتأثر بالنزاعات والمساءلة أمام السكان المتضررين/الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقد تم توليد المزيد من أنشطة المشاركة وجمع أفضل الممارسات عبر البلدان بشأن بناء القدرة على الصمود في البلدان. وللمساهمة في تحقيق هذا الإنجاز، قامت الأولوية الإقليمية 4 بما يلي:

(أ) المساهمة في إعداد الخطوط التوجيهية للممارسين بشأن تطوير سلاسل القيمة المستدامة والقادرة على الصمود في السياقات المعرضة للنزاعات والتأثرة بها. وأعقبت ذلك حلقة عمل فنية حضرها ممثلون عن المنظمة والشركاء في المقاطعات.

(ب) وفهم مواطن الضعف والقدرة على الصمود من خلال مزيج من منهجيات مؤشر القدرة على الصمود للقياس والتحليل (RIMA) والتقييم الذاتي والتقييم الشمولي لقدرة المزارعين والرعاة على الصمود أمام المناخ (SHARP+) في الأردن وجمهورية مصر العربية. وتناولت هذه العملية نقص المعلومات اللازمة لتصميم برامج القدرة على الصمود الموجهة إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفاً والتركيز على الجوانب التي سيكون لها الأثر الأكبر على القدرة الشاملة على الصمود.

(ج) ومواصلة بناء القدرات بشأن العناصر الرئيسية للمساءلة أمام السكان المتضررين من خلال دعم البلدان بواسطة آليات تلقي التعقيبات من المستفيدين، وجلسات التوعية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، لا سيما في العمليات العالية المخاطر والواسعة النطاق كما هو الحال في السودان واليمن.

## 2- العوامل المسرّعة والمواضيع الشاملة والشراكات

44- من أجل تسريع وتيرة التقدم وتعظيم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الأفضليات الأربع، تطبّق المنظمة أربعة عوامل مسرّعة شاملة في جميع تدخلاتها البرمجية بغية الإسراع في إحداث الأثر بالتوازي مع التقليل من المقايضات إلى أدنى حدٍّ ممكن:

(أ) دعمت المنظمة الأعضاء من أجل اعتماد التكنولوجيا وتعميمها في النظم الغذائية والزراعية المستدامة. كما أن الدعم المقدم لإعداد الاستراتيجية الإقليمية للزراعة الرقمية ومبادرة 1 000 قرية رقمية والعمل التعاوني مع الاتحاد الدولي للاتصالات والشركاء الآخرين كان دعمًا مجددًا ولقي استحسانًا جيدًا.

(ب) ودعمت المنظمة الأعضاء من أجل اعتماد الابتكار في النظم الزراعية والغذائية للتوصل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وشمولاً وإنتاجية وقدرة على الصمود في الإقليم. وخلال فترة السنتين، نُفذت الاستراتيجية الإقليمية للعلوم والابتكار وأنشطة الدعوة وتنمية القدرات ذات الصلة.

(ج) وتساهم منتجات البيانات في تعزيز عملية صنع القرار القائمة على الأدلة وتشمل تطوير الأساليب والمعايير والأطر، وكذلك جمع البيانات ومعالجتها ونشرها، وبناء القدرات اللازمة والشراكات. وتعمل المنظمة أيضاً على إنشاء مرصد إقليمي معني بالأمن الغذائي والتغذية للعمل على جمع كل البيانات القائمة، وذلك من خلال تحليلات مصممة خصيصاً ضمن لوحة تحكّم ستدعم العمل الإقليمي لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

(د) وتُعدّ العناصر المكتملة (الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات) أبعاداً ضرورية ومتكاملة من العمل الجماعي الفعّال على جميع المستويات، وأخذاً بعين الاعتبار على وجه الخصوص أن التكنولوجيا والابتكارات قد حققت تقدماً ملحوظاً خلال العقد الماضي، إلا أنّ العديد من أصحاب المصلحة لا يزالون مستبعبدين من الاستفادة من منافعها. ومن خلال وحدة الاستراتيجيات والسياسات المنشأة حديثاً، تهدف المنظمة إلى دعم الأعضاء لتنمية قدرات الموارد البشرية والمؤسسات. وقد أنشأت المنظمة أكاديمية إقليمية لتعزيز القدرات القيادية من أجل تعزيز القدرات في قيادة تحويل النظم الزراعية والغذائية.

45- وتشكّل المواضيع الشاملة المتعلقة بنوع الجنس والشباب والشمول مجالات حاسمة ينبغي أخذها بعين الاعتبار في جميع نواحي العمل البرامجي للمنظمة من أجل ضمان تحقيق مبدأ البرمجة الخاص بالأمم المتحدة المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب على النحو المبين في السردية الاستراتيجية للمنظمة. وركّز عمل المنظمة في الإقليم على تعزيز الإدماج، لا سيما المجتمعات المهمشة وتمكين المرأة وحشد إمكانات الشباب من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية.

### 3- استراتيجيات المنظمة ومبادراتها

46- تسعى مبادرة المنظمة إلى العمل يداً بيد من أجل تيسير تحويل النظم الزراعية والغذائية وتسريع التنمية الريفية المستدامة من خلال استهداف الفئات الأشدّ فقراً والجياع، والتميز بين الأراضي والاستراتيجيات، والجمع بين مختلف الأبعاد ذات الصلة من خلال التحليل والشراكات. وقد شرعت ثلاثة بلدان في الإقليم في تنفيذ مبادرة العمل يداً بيد (الجمهورية العربية السورية والسودان واليمن). وصُممت النهج لتلائم خصائص كل بلد، ومن المتوقع أن تتمكن المبادرة في فترة السنتين القادمة من تسريع التقدم المحرز باتجاه تلبية احتياجات الفئات الأشدّ فقراً والجياع. وتساهم المبادرة أيضاً في الجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز النهج الإقليمية من أجل التحوّل الريفي.

47- وبموجب خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن التنمية الخضراء لمنتجات زراعية خاصة: "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"، تشترك بلدان الإقليم التالية في المبادرة؛ الجزائر للتين؛ والأردن وجمهورية مصر العربية والعراق للتمور؛ ولبنان للبقول؛ والمغرب للخروب؛ والمملكة العربية السعودية واليمن للبن؛ والجمهورية العربية السورية للزيتون؛ وتونس للهريرة.

48- وتسعى مبادرة 1 000 قرية رقمية التي أطلقتها المنظمة إلى تحويل 1 000 قرية من حول العالم إلى مراكز رقمية - بهدف دعم تحويل النظم الزراعية والغذائية. وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، نُشرت مبادرة 1 000 قرية رقمية في سبعة بلدان من خلال البرنامج الرئيسي للابتكار في الإقليم.

## رابعًا - منظمة واحدة

49- يسترشد الخراط المنظمة على المستوى القطري بنهجي منظمة أمم متحدة واحدة ومنظمة أغذية وزراعة واحدة. وتتواءم مراحل أطر البرمجة القطرية مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ومع الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة. ويستند نهج منظمة واحدة إلى تحقيق التآزر بين الموارد الفنية ومنصات المعارف باستخدام الأدوات الرقمية والخوض في شراكات كفيلة بإحداث التحول المنشود وتعبئة الموارد واعتماد نهج برامجي.

50- وقد أجرى المكتب الإقليمي عملية لإعادة الهيكلة على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي، من أجل تعزيز كفاءة أعماله وفعاليتها. ومن شأن ذلك أن يعزز تضافر الجهود البرامجية والاستجابة بشكل أفضل وفي الوقت المناسب للاحتياجات والطلبات الناشئة للأعضاء. كما أن إنشاء وحدة مخصصة للاستراتيجيات والسياسات، وتعزيز وحدتي الشراكات وتعبئة الموارد، والعمل من خلال مجموعات الخبرة (مثل ندرة المياه، والصحة الواحدة، والقدرة على الصمود) هي بعض النتائج البارزة لعملية إعادة الهيكلة. ويوضح الشكل التالي الهيكل الجديد للمكتب الإقليمي.

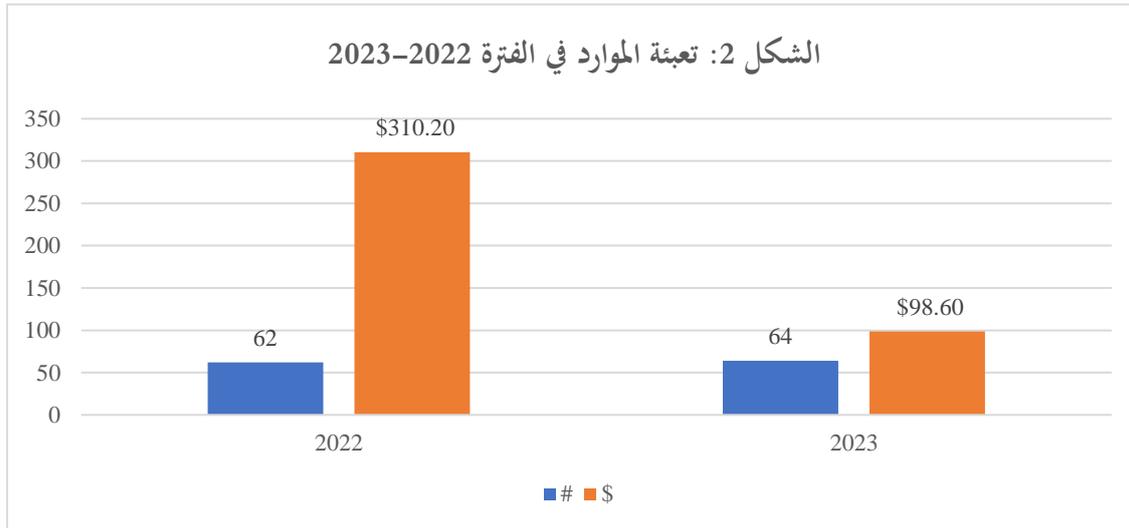
### مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا



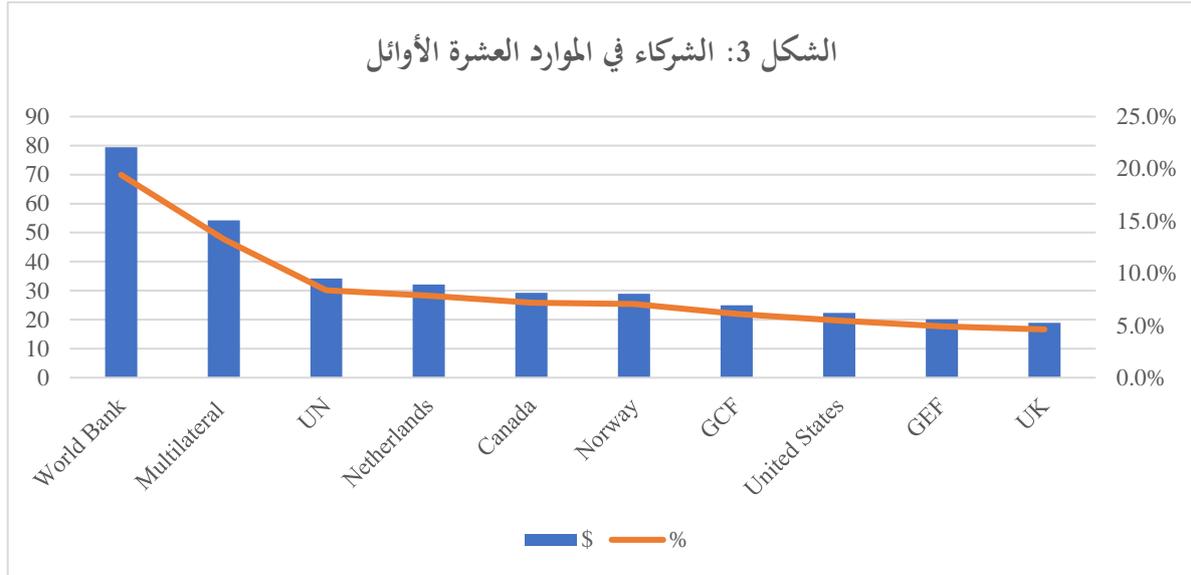
51- وشهدت تعبئة الموارد زيادة مطردة خلال فترات السنتين الخمس الأخيرة، إذ بلغ متوسط تعبئة الموارد 316 مليون دولار أمريكي لكل فترة سنتين.



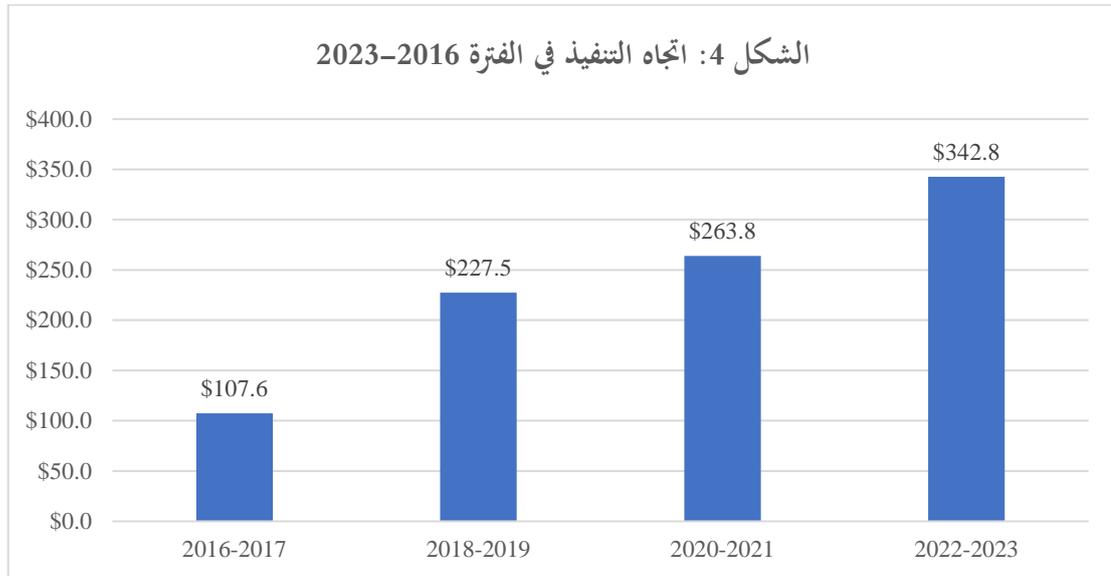
52- وخلال فترة السنتين الحالية، أُطلق 126 مشروعًا بميزانية إجمالية قدرها 408.8 ملايين دولار أمريكي (الشكل 1)، وهو ما يزيد بحوالي 29 في المائة عن المتوسط منذ عام 2012.



53- وساهم الشركاء في الموارد العشرة الأوائل (البنك الدولي، والجهات المتعددة الأطراف "بما في ذلك السويد و[مملكة] هولندا"، و[مملكة] هولندا، وكندا، والنرويج، والصندوق الأخضر للمناخ، والولايات المتحدة الأمريكية، ومرفق البيئة العالمية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) بنسبة 84.2 في المائة من إجمالي الموارد التي تمت تعبئتها في الفترة 2023-2022 (الشكل 3).



54- وإن التنفيذ في فترة السنتين 2023-2022 يبلغ 343 مليون دولار أمريكي، أي أعلى بنسبة 30 في المائة من التنفيذ خلال فترة السنتين السابقة (2020-2021) وأعلى بنسبة 45.6 في المائة من المتوسط منذ عام 2016 (الشكل 4).



#### الفجوات والدروس المستفادة

55- من أجل الاستجابة لتحديات الأمن الغذائي الديناميكي والمتطور باستمرار والتحديات ذات الصلة، التي تنجم في معظمها عن بعض الصدمات الطبيعية أو البشرية المنشأ في الإقليم، تسعى المنظمة جاهدة من أجل اعتماد نهج مبتكرة ومرنة ومستجيبة ومصممة خصيصاً للاحتياجات، وكذلك آليات للتنفيذ، وإشراك أصحاب المصلحة.

56- وقد بدأ النهج الجديد من خلال إعادة هيكلة المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، وإنشاء وحدات جديدة، وتقديم الخدمات من خلال نهج ومبادرات مبتكرة، ولكن لا يزال هناك شوط طويل يتعين قطعه. ويُعد استمرار التوجيه والدعم من جانب الأعضاء أمرًا بالغ الأهمية في هذا الصدد.

57- ويعتبر إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إقليمًا متنوعًا وله متطلبات مختلفة في ما يخص الدعم من المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، كما أن الموارد الفنية والتشغيلية للمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا/المكاتب الإقليمية الفرعية تعاني من ضغوط شديدة. ويسعى البرنامج الإقليمي إلى إيجاد التوازن الصحيح بين دعم المكاتب القطرية لتحقيق الأثر في مجالات التركيز وأداء وظائف المكتب الإقليمي المتصلة بالحوارات الإقليمية بشأن السياسات، وإدارة المعارف، وعمليات التقييم الإقليمية وتقديم الخدمات للمؤتمر الإقليمي.